

## 42 شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين. قال الامام الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه المعنون بعمدة الاحكام كتاب الصلاة باب الوتر عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد قال الامام عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى في عمدة الاحكام باب الوتر. والوتر ضد الشفع. هذا معناه في اللغة والمراد بالود في هذه الترجمة او في هذا الباب ما ييسر للمرء ان يؤديه من صلاة الليل مختوما بركعة واحدة مختوما بركعة واحدة. فهذا يقال له الوتر وقد جاء في هذا الوتر والحث عليه والترغيب فيه وبين فضله احاديث عديدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو عليه الصلاة والسلام فعله. وامر به وبين فضله في غير ما حديث. وهو عند اهل العلم سنة مؤكدة بل هو من اكد السنن واعظمها شأنًا. وليس بواجب على الصحيح من قولي اهل العلم فان الله عز وجل انما افترض على عباده هذه الصلوات الخمس. وما زاد على ذلك فهو تطوع كما في الحديث لا اله الا ان تتطوع فالوتر سنة مؤكدة. ومن اكد السنن وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن ابي داود وغيره ان انه قال الوتر حق. وليس المراد بقوله حق اي واجب. وانما المراد اي متأكد كده. هذا مما يبين مكانة الوتر. وعظيم شأنه. والنبي عليه الصلاة والسلام ام لم يتركه مع ركعتي الفجر لا في حظن ولا في سفر. مما يدل على عظيم شأنه والله سبحانه وتعالى وتر يحب الوتر. ويدخل في عموم قوله يحب الوتر هذه الصلاة. والوتر اسم من اسماء الله حسنا كما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة ووتر يحب الوتر. ومعنى الوتر في اسماء الله تبارك وتعالى اي المتفرج بالعظمة والجلال والكمال المتفرد بالاسماء الحسنی والصفات العليا ففي اسمه الوتر اثبات تفرده وانه لا ند له ولا ضد. ولا مثيل له ولا سبيل. كما قال الله تعالى قال هل تعلم له سميا؟ كما قال فلا تجعلوا لله اندادا وكما قال ليس كمثله شيء وكما قال ولم يكن له كفوا احد. ويدخل في قوله يحب الوتر بل دخوله يعد دخولا اوليا توحيد الله واخلاص الدين له. ولهذا قال بعض العلماء في معنى يحب الوتر اي التوحيد. واعظم الفرائض واساس الدين. والاصل الذي تبنى عليه الملة. و اضافة الى ذلك يدخل تحت معنى قوله يحب الوتر اي فيما لعباده من اعمال ولهذا الصلاة التي افترضها الله على عباده خمس صلوات في اليوم واللييلة مختومة بالوتر. وهي صلاة المغرب. العشاء اربع والفجر اثنتين الظهر اربع والعصر اربع والمغرب ثلاث. مجموعها سبع عشرة ركعة فهي وتر صلاة الليل وتر. وكثير من الطاعات بل اغلبها جاء تورا الطواف سبعة اشواط والسعي سبعة اشواط ورمي الجمار سبعة اشواط والذكار المأثورة منها ما يؤتى به مرة ومنها ما يؤتى به ثلاثا ومنها ما يؤتى به خمسا ومنها ما يؤتى به سبعا كلها وتر. وهذا داخل في معنى قوله ان الله وتر يحب الوتر. كما انه يدخل في معنى يحب الوتر اي يحب هذه الصلاة من الليل داخل في عموم يحب الوتر. هذه الصلاة التي تصلى من الليل بل جاء في بعض الاحاديث التصريح بهذا المعنى كما في المسند والسنن الاربعة عن علي رضي الله عنه انه قال ان الوتر ليس

بحتم كصلاتكم المكتوبة ان الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم او وقال اوتروا يا اهل القرآن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر وقال قال اوتروا يا اهل القرآن فان الله يحب الوتر. وهذا هو الشاهد من حديث علي فان الله يحب الوتر. فذكر

وحب الله للوتر في معرض حديثه عن اه صلاة الليل وختمها بالوتر فهذا مما يدخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم والله وتر يحب الوتر وهذا كله مما يؤكد لنا عظم شأن هذه الصلاة ورفع مكانتها

وان المرء المسلم ينبغي ان يكون له في كل ليلة من لياليه حظ من هذا الوتر سواء اتى بادننى ذلك واقله او اتى اكمل ذلك واتمه لكنه يحرص على ان يكون له حظ من الوتر في كل ليلة

وكما بين اه العلماء رحمهم الله تعالى ان اقل الوتر ركعة واحدة ان اقل الوتر ركعة واحدة واعلاه احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة وان زاد على ذلك لا حرج. لعموم قوله صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشيتم

والصبح فاوتروا بواحدة. فالمجزي من الوتر واحدة ركعة. المجزي من الوتر ركعة واحدة وادنى الكمال ثلاث ركعات واعلى الكمال احدى عشرة او ثلاث عشرة ركعة. واعلى الكمال احدى عشرة او ثلاثة عشرة ركعة

وفي الحديث المتقدم تقدمت الاشارة اليه وهو في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق. فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل. ومن احب ان يوتر

وبثلاث فليفعل. ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل. وحديث ثابت عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام والوتر يصلى من اي الليل شاء العبد. فهو يبدأ من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر. وقته من بعد صلاة العشاء حتى وان قدمت العشاء مع

المغرب جمع تقديم حتى وان قدمت العشاء مع المغرب جمع تقديم فله ان يصلي صلي بعد العشاء مباشرة صلاة الوتر فاذا صلى مثلا العشاء واتبع العشاء بركعتين ثم اوتر بواحدة يكون جاء من الوتر

المجزي منه. جاء من الوتر بالمجزي منه. وباقل ما يكون من الوتر. وصار له حظ من هذا الوتر الذي يحبه الله. وان جاء بثلاث فهذا ادنى الكمال. وان بلغ احدى عشرة

فهذا اعلى الكمال وافضله. وان زاد على ذلك لا حرج عليه. لكن الافضل الا يزيد على عشرة ركعة الافضل الا يزيد على احدى عشرة ركعة وان زاد لا حرج دلالة عموم الحديث

صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيتم الصبح فاوتروا بواحدة اورد رحمه الله تعالى حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر. ما ترى في صلاة الليل

قوله سألت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يحتمل انه على المنبر يخطب ويحتمل انه على المنبر جالس. يحتمل هذا وهذا وقول السائل ما ترى في صلاة الليل السؤال كما هو واضح عام السؤال عام ما ترى فيه

صلاة الليل فيتناول صلاة الليل الذي هو القيام تناول الوتر لانه كل كله من صلاة الليل. فيتناول هذا السؤال بعمومه السؤال عن اه قيام الليل من حيث العدد ومن حيث الصفة ويتناول ايضا الوتر ولهذا جاء الجواب لهذا

السؤال متناول ما شمله السؤال بعمومه. وفيه وفيه الحلم النبي عليه الصلاة والسلام وجميل خلقه فلما سأله الرجل وهو في هذا المقام على المنبر اجابه واخذ العلماء من ذلك ان السائل يجاب على اي حال

يجاب على اي حال كان عليها المفتي او المسؤول ولا سيما اذا كان في كان العام وفي الجواب افادة لعموم الناس وبعض المسؤولين او المستفتين قد يضجر اذا سئل في احوال معينة

ربما قال للسائل ليس هذا وقت سؤال او نحو ذلك فالنبي عليه الصلاة والسلام اجابه قال مثنى مثنى ما معنى مثنى مثنى اي تصلي ثنتين وتسلم ثم ثنتين وتسلم. قال مثنى مثنى. قد جاء في رواية للحديث في صحيح مسلم

ان اه الراوي عن ابن عمر سألت ابن عمر عن معنى مثنى مثنى فقال ابن عمر رضي الله عنهما تسلم من كل ركعتين. تسلم من كل ركعتين. فهذا معنى

مثنى مثنى اي تصلي ركعتين ثم تسلم ثم تصلي ركعتين ثم تسلم ثم تسلم ولا حد لقيام الليل. الحديث يدل على انه لا حد يصلي الانسان ما شاء

لا يقال ان انه اذا صلى قدرا معين لا يجوز له ان يصلي بعد ذلك. بل لا حد لصلاة العيد. متى اراد الانسان ان يصلي ما شاء من صلاة الليل يصلي. حتى وان زاد على احدى عشرة. احدى عشرة هو الافضل

والاكمل لكن ان زاد على ذلك لا حرج. لعموم هذا الحديث صلاة الليل مثنى مثنى قال فاذا خشى الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى. قوله اذا خشى الصبح اي خشى دخول الصبح لانه اذا دخل الصبح انتهى الليل. اذا دخل الصبح انتهى بدخوله

وصلاة الوتر من صلاة الليل. صلاة الوتر من صلاة الليل. فلا صلى بعد طلوع الصبح وانما تصلي قبل طلوع الصبح. ولهذا قال اذا خشى الصبح صلى واحدة صلى واحدة. وقوله هنا صلى واحدة

هذا الافضل في الوتر ان تكون هكذا واحدة يعني ثنتين ثنتين ثم يوتر بواحدة لكن لو صلى الوتر ثلاثا سردا. او صلاها خمسا

سردا او سبعا سردا اجزأ ذلك وجاء في الاحاديث ما يدل على ذلك لكن الافضل ان تكون الوتر واحدة وان تكون صلاة الليل مثنى مثنى هذا هو هذا هو الافضل لكن لو صلى الوتر ثلاث سردا او خمسا سردا او سبعا سردا او تسعا سردا لا حرج في ذلك

ولكن اذا صلاها ثلاثا لا يشبهها بالمغرب. لا يشبهها بصلاة المغرب بمعنى ان لا يصلي ثنتين ثم يتشهد ويقوم دون ان يسلم. فان صلاها ثلاثا يأتي بها سردا دون ان يجلس. بالتشهد الا في اخر الثلاثة وقد ورد في هذا الباب حديثان احدهما وهو في المسند من حديث عائشة قالت كان يوتر بثلاث لا يفصل بينهما. يوتر بثلاث لا يفصل بينهما. وجاء في حديث اخر

ومن حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث لا توتروا بثلاث قد جمع العلماء رحمهم الله تعالى بين الحديثين بان ايتاره عليه الصلاة والسلام بثلاث

اي سردا ونهيه عن الايتار بثلاث اي تشبيها لها بالمغرب. فلا تشبه بان يصلي ركعتين ثم يجلس للتشهد ثم يقوم دون سلام. فاذا صلاها اه اذا صلاها اه ثلاثا يأتي بها سردا لا يجلس الا في التشهد آ الاخير

ومثله كذلك اذا صلى سبعا او خمسا وقد جاء في المسند من حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع وبخمس لا يفصل بينهما بسلام ولا كلام. لا يفصل بسلام ولا كلام. قال ابن عمر في هذا الحديث وانه كان قل اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا وهذا هو افضل ما يكون في الوتر. ان يكون اخر الليل. اخر الليل. لكن

من لا يعلم من نفسه نشاطا وقدرة على ان يقوم قبل الفجر ليصلي من اه الليل ما تيسر ثم يختم بركعة قبل ان يؤذن بالفجر اذا كان لا يعلم نفسه نشاطا ولا قدرة على ذلك فليوتر من اول الليل. وان يسر الله له

او قياما في اخر الليل يصلي ركعتين ركعتين ولا يوتر بعدها. لقوله عليه الصلاة والسلام وتران في ليلة لا وتران في ليلة. فان كان يعلم من نفسه قدرة على القيام من اخر الليل فهذا فالاولى ان يؤخر الوتر الى اخر الليل. يمكن ان يصلي مثلا بعد صلاة الليل في اول الليل ويرجى بعضها الى اخر الليل ثم يوتر وان كان لا يعلم من نفسه بقدرة على ذلك فليوتر من اول الليل. وقد جاء في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. من خاف الا من اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم في اخر الليل فليصلي في اخره. فان

ان صلاة اخر الليل مشهودة. وفي رواية محظورة. مشهودة وفي رواية محظورة وذلك افضل هكذا قال عليه الصلاة والسلام. ومعنى مشهود اي تشهدها الملائكة كما انها تشهد صلاة الفجر وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا اي تحضره وتشهده اه الملائكة واخر الليل اخر الليل وقت شريف ووقت جاء فيه الحديث المتواتر عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ينزل ربنا الى سماء الدنيا في ثلث الليل الاخر. وذلك كل ليلة. فيقول من

فاعطيه من يستغفري فاغفر له من يدعوني فاستجب له. وجاء في بعض رواية انه انه جل وعلا يقول لا اسأل عن عبادي احدا غيري. فانظروا هذا الشرف العظيم لمن يكرمه الله سبحانه وتعالى ان يقوم من اخر الليل ولهذا ينبغي ان يجعل المسلم لنفسه حظا من اخر الليل. ولو نصف ساعة ولو ساعة ولو اقل من ذلك لكن لا يحرم نفسه من هذا الخير وهذا الوقت المبارك الفاضل

العظيم الذي ينزل فيه الرب الى السماء الدنيا نزولا يليق بجلاله وكماله وعظمته ويقول من يسألني؟ من يدعوني؟ من يستغفري؟ وحينئذ يفوز. ويغتم من يكرمه الله للقيام في هذا الوقت والمناجاة والدعاء والاستغفار فوزا عظيما. يفوز فوزا عظيما ومصيبتنا في هذا الزمان مصيبة عظيمة جدا لان تهيأ في هذا الزمان من موجبات السهر واسبابه ما لم يكن متهيأ في الزمن الاول. في الزمن الاول كان لا توجد هذه الازاءات ولا توجد هذه الملهييات

فلا يجد الانسان بعد العشاء الا ان ينام. ما ثمة امور الا ان ينام فتجده يأخذ حظه من نوم الليل. ويتهيأ له حينئذ ان يقوم. اذا اكرمه الله سبحانه وتعالى

لذلك لكن الان جاءت هذه الوسائل واشغلت القلوب والهمت النفوس حتى ان المصيبة لحقت صلاة الفجر نفسها. ليست ليست اه صلاة الليل او الوتر وانما لحقت صلاة الفجر نفسها. واصبح بعض الناس حتى ممن يقال عنهم طلبة علم افتقدوه في بعض المرات في صلاة الفجر. يفتقدون في صلاة الفجر. وربما بعضهم يفتقد في صلاة الفجر والاسبوع مرتين او ثلاث ليس في الشهر في الاسبوع الواحد يفتقد مرتين او ثلاث وربما كان حافظا للقرآن. وقد مر

معنا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا اهل القرآن اوتروا يا اهل القرآن خاصة اهل القرآن من اكرمه الله عز وجل جعل في صدره القرآن حافظا له. ولهذا بعض العلماء وان كان قول قول مرجوحا من اوجب صلاة الوتر على حملة القرآن خاصة انها واجبة عليه وعلى من سواه سنة مؤكدة لكن نقول مرجوع.

المصيبة ليست الان في صلاة الليل وانما حتى في الصلاة المفروضة التي هي اول النهار وباكورة اليوم صلاة اه الفجر والله المستعان نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره انتهى وتره الى السحر. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر وجاء في بعض الروايات في غير الصحيحين فانتهى وتره الى السحر بزيادة حتى مات يعني ان ذلك كان اخر الامر من فعله عليه الصلاة والسلام الى ان مات وهو انما يوجد وتر في اخر الليل في وقت السحر. والله سبحانه وتعالى يقول والمستغفرين بالاسحار ويقول وبالاسحار هم يستغفرون. فانتهى اخر الامر من فعله عليه الصلاة والسلام الى ان مات ان جعل الوتر في آ وقت السحر. لكنه من كل ليلة اوتر في اول الليل واوتر في وسط الليل واوتر في اخر الليل وكان هذا الاخر من فعله الى ان توفاه الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا يدل ان صلاة الليل بما فيها الوتر وقتها موسع. يبدأ من الفراغ من صلاة العشاء الى طلوع الفجر اذا اذن الفجر انتهى الليل وبدأ الصبح وانتهت بذلك صلاة الليل بما فيها الوتر. وهذا منتهاه وبدايته من بعد العشاء. حتى كما قدمت لو قدم العشاء في سفر او مرض او مطر قدمت مع المغرب فله ان يصلي بعد آ العشاء مباشرة الوتر او ان يصلي بعدها ما تيسر من صلاة من الليل ثم يوتر وقته موسع ان شاء اول الليل وان شاء وسط الليل وانشاء اخر الليل اعيد امرا اؤكد عليه واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه الليلة فاتحة خير من كان ليس له حظ من هذه الصلاة ليبدأ من هذه الليلة ايه ده؟ ويجعل له نصيبا لا يكن حظنا من العلم قراءة وسماع وكتابة بل من الليلة نبدا ويرتب لنفسه ما تيسر من صلاة ان كان يعلم من نفسه انه يقوم في اخر الليل ليفعل وان كان لا يعلم ذلك من بعد العشاء مباشرة يصلي ركعتين بعد العشاء سنة العشاء تمكن يصلي ركعتين الشفع ثم يوتر فيكون اوتر بثلاث وان لم يتمكن يكفي بالعشاء ركعتين ويوتر بعدها بواحدة. وهذا ادنى واقل الكمال في هذا الباب. واقل ما يجزئ في في اقل نعم ما يجزئ في هذا الباب. وان تمكن ان يزيد فهذا باب خير لا يحرم نفسه منه تهيأ له بعد ان اوتر قياما في اخر الليل يصلي ركعتين ركعتين ولا يوتر لانه لا وترا في ليلة. لكن لا يحرم من هذا الامر العظيم الذي يحبه الله سبحانه وتعالى. والنبي عليه الصلاة والسلام ما تركه لا في سفر وانا في حضر صلوات الله وسلامه عليه. فنسأل الله المعونة والتوفيق والا يحرمنا اجمعين من واسع فضله وجسيلي منه موافق عطائه سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شئ الا في اخرها. ثم ختم رحمه الله تعالى هذا الباب الحديث عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة. وجاء عنها في بعض الروايات آ انه ما زاد على او جاء في بعض الاحاديث انه ما زاد على احدى عشرة ركعة يؤديهما بعد الوتر جالسا وسيأتي الاشارة اليهما او انها ركعتي الفجر فهذا كله محتمل. والا فان الامر من فعله عليه الصلاة والسلام في قيام الليل ما زاد على احدى عشرة ركعة ومما يوضح ذلك ما جاء في مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة اي ركعة واحدة ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر يعني بعد طلوع الفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة فتلك ثلاث عشرة ركعة. قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة. يوتر من ذلك بخمس. لا يجلس في شئ الا في اخرها. المعنى انه يصلي ثمان ركعتين ركعتين ثمان يصليها ركعتين ركعتين يسلم بعد كل ركعتين ثم يصلي خمسا يسردها ثم يصلي خمسا يسردها لا يجلس في شئ الا في اخرها. لا يجلس في شئ الا في اخرها. و هذا انما كان يفعله عليه الصلاة والسلام احيانا. والا الغالب من فعله مثنى مثنى وقد اجتمع في اه مثنى مثنى الغالب من فعله وامره بذلك اجتمع فيه السنة القولية والفعلية. السنة القولية والفعلية. القولية مثنى مثنى وفعله الغالب ان انه كان عليه الصلاة والسلام يصلي مثنى مثنى ثم يوتر عليه الصلاة والسلام بواحدة لكن جاء عنه ما يدل على آ انه كان احيانا يصليها

آ خمساً يسردها ثلاثاً يسردها آ سبعا

عن اه يسندها لكن الغالب من فعله عليه الصلاة والسلام الغالب من فعله عليه الصلاة والسلام انه يصلها مثنى مثنى ثم يوتر بواحدة. واذا فعل المرء ذلك فهو الاولى والاكمل. واذا فعل في

بعض المرات بان يأتي بخمس سردا او سبع سردا لا حرج لثبوت ذلك عنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه من فعله صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في الحديث ان جاء في بعض الاحاديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يركع ركعتين بعد الوتر وهو جالس كان يركع ركعتين بعد الوتر وهو جالس. وهذا كما نبه اهل العلم كان يفعله عليه الصلاة والسلام في بعض الاحيان كان يفعله عليه الصلاة والسلام في بعض الاحيان ومما قيل ان ذلك بيان ان

ان المرء اذا اوتر لا تنتهي بوتره الصلاة ان تهياً له ان يصلي لا حرج ان يصلي لا حرج ان اه ان يصلي لكن يصلي ركعتين ركعتين وهكذا. ومما يتعلق

صلاة الوتر القنوت فيها. وهذا ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام وقد جاء في الحديث عن الحسن ابن علي رضي الله عنه قال كان او علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلمات اقولهن في الوتر. اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت الى اخر الدعاء بالمعروف فيستحب ان يأتي بهذا القنوت في وتره. وموضع هذا القنوت بعد الركوع بعد الرفع من الركوع اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يرفع يديه ويأتي بهذا الدعاء ولا حرج اذا زاد عليه. ولا حرج اذا زاد عليه من الدعوات الجوامع المأثورة عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. كذلك فمما يتعلق بهذه الصلاة صلاة الوتر العناية بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي المسند وغيره

انه عليه الصلاة والسلام يقول بعد انقضاء صلاة الوتر بعد ان يسلم يقول سبحان الملك القدوس ثلاثا سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس يقولها صلوات الله وسلامه عليه ثلاثا ويرفع صوته في الاخرة. ويرفع صوته في الاخرة اي في المرة الاخيرة من هذه المرات الثلاث

واختم بمسألة اخيرة تتعلق بصلاة الوتر الا وهو هي من نام عن الوتر وهو معتاد عليه. ومواظب عليه او نسيه وشغل عنه فماذا يصنع؟ اذا طلع الفجر اذا كان مثلاً من عاداته ان يصلي احدى عشرة ركعة

او من عاداته يصلي تسع ركعات او من عاداته خمس او من عاداته ثلاث او واحدة ماذا يصنع ان طلع اجر ان طلع الفجر ولم يصل اما ناس او شغل او نحو ذلك. جاء

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا آ نسي الوتر او بما فمعه انه يصله في الضحى ولكنه يشفع الوتر. فاذا كان مثلاً من عاداته يصلي احدى من كان من عاداته يصلي احدى عشرة ركعة يصلي اثني عشرة ركعة ومن كان من عاداته يصلي تسع ركعات يصلي في الضحى عشر. ومن كان من عاداته يصلي سبع يصلي في الضحى ثمان. من كان من عاداته يصلي واحدة يصلي الضحى ثنتين ركعتين. ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم

باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يعيننا اجمعين على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يلهمنا اجمعين رشد انفسنا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وولاء امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا

التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. ونسألك شكر نعمتك

عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا

وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على

من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم

على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. بارك الله فيك. جزاكم الله خيرا هذا يقول انا انام عن صلاة الوتر فهل هناك كفارة؟ واذا رأيت الرجل لا متعمدا تهاونا بذلك فما كفارته؟ من كان ينام عن صلاة الوتر

ويتعمد تركها ويتهاون بها فعليه ان يراجع نفسه وان يتأمل فيما جاء في هذه صلاة من فضل عظيم وثواب جليل ومحبة الله سبحانه وتعالى لهذه الصلاة. وان النبي عليه الصلاة والسلام ما تركها في حذر ولا سفر وانه صلى الله عليه وسلم حث عليها وحض

عليها ورغب فيها وجاءت فيها احاديث عديدة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه فالذي ينبغي عليه ان يعتني بذلك ومن اهل العلم من قال بوجوب هذه الصلاة لكن الصحيح ان

ليست واجبة وانما هي سنة مؤكدة ينبغي على المرء ان يحرص عليها حرصا شديدا وان يعتني بها اه شديدة وان يحرص على الا يفوتها. واذا نام عنها او نسيها في ليلة من الليالي يصلي من

اه الضحى القدر الذي كان يوتره من الليل ولكنه يشفع ولكنه يشفع اه الوتر هذا يقول حينما نقول صلاة الليل مثنى مثنى واذا خشينا الصبح فواحدة ليس هذا قولنا وانما قول النبي عليه الصلاة والسلام يعني الاخ يقول حينما نقول صلاة الليل مثنى مثنى لا ليس هذا قول لنا هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فهل نستطيع ان نقول ان صلاة الفريضة لوجود صلاة المغرب فانها توتر الفروض واقصد ان عدد الركعات الفرائض الخمسة تكون

اه فردية هل يجوز ان نطلق على انها انها وتر؟ اه على كل اه صلاة صلاة الفريضة وهي خمس صلوات وهي خمس صلوات وايضا كون الصلاة المحفوظ الخمس هذا وتر مما يحبه الله. وعدد الصلوات المفروضة في اليوم واللييلة سبع عشرة ركعة وهذا وتر جاءت وترا والله سبحانه وتعالى يحب الوتر. وكذلك صلاة الليل. وكذلك صلاة الليل جاءت كذلك كما مر معنا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا شئتم اه الصبح فآوتروا بواحدة. هذا يقول واه لعله يريد التنبيه لقد رأيت الحضور عند القراءة عند قراءة الحديث وفيه الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم عشرة في المئة فقط الذي يصلي ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم اه ارجو التنبيه هذه الاحصائية تخرص هذه الاحصائية تخرص يعني واذا كان يتتبع اه الاخوان والحضور فهو منشغل عن العلم الذي جلس في هذا الدرس لاجله. وقول عشرة لماذا تخرس؟ وانا انا امام الحضور ارى اكثر الحاضرين كل ما جاء ذكر النبي عليه الصلاة سلام يصلون ويسلمون عليه صلوات الله وسلامه عليه. ومثل هذا حقيقة ينبغي ان آآ لو قال في سؤال بعض الاخوة بدل مثل عشرة في المئة او الكلام هذا لو قال بعض الاخوة او بعض الحاضرين ولو علينا جميعا ان نعتني بهذه الصلاة لكان ادق واولى. عموما جرى الله هذا الذي كتب هذه الورقة خيرا ما كتبها الا عن حرص ومحبة في الخير فجزاه الله خيرا وزاده خيرا وفضلا وزاد الجميع ايضا خيرا وفضلا وتوفيقا. آآ هذا الاخ يقول هل صحيح ان الامام احمد لم يقبل احد حديث من لا من اه من الذي لا يصلي الوتر؟ الامام احمد رحمه الله تعالى جاءت عنه كلمة اه قوية في حق من اه لا يوتر ومن يتعمد ترك الوتر دائما وباستمرار كان يقول من كان كذلك فهو رجل سوء من كان كذلك فهو اه رجل سوء. وهذا من باب التعظيم من باب التعظيم لهذه الصلاة

ومكانتها وعظم منزلتها واهمية المواظبة عليها والعناية بها هذا يقول من صلى الوتر بعد العشاء في سفر او او حضر يعتبر قيام ليل نعم هذا يعتبر من قيام الليل وهو ان كان اقتصر على ركعة واحدة فهذا اقل ما يجزئ من قيام الليل. اقل ما يجزئ من قيام الليل ان يصلي ركعة واحدة في اه من الليل فهذا اقل ما اه يجزئ من هذه الصلاة. هذا يقول سمعت احد المشايخ يقول ان صلاة وتر اوجبها الرسول صلى الله عليه وسلم علينا. ودليله قوله صلى الله عليه وسلم من لم يوتر فليس منا خذها. آآ ودليله قوله صلى الله عليه وسلم من لم يوتر فليس منا فما صحة هذا الحديث؟ هذا الحديث غير ثابت نعم هذا الحديث على ما اذكر في السنن سنن ابي داود قال قال عليه الصلاة والسلام الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا اعادها ثلاثا لكن الحديث ضعيف كما بين آآ اهل العلم واما هذه الصيغة ليس منا فانها لا تأتي الا في ترك واجب او فعل محرم. فلو صح هذا الحديث دل على وجوب هذه الصلاة لكنه حديث لم يثبت عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. هذا يقول لو ان شخصا اوتر في اول الليل ثم اراد ان يقوم من اخر الليل هل يصح يصلي ركعة حتى تكون مثنى فيقوم من ليل ما شاء ليوتر بعد ذلك اه ليس له ذلك وانما اذا اذا قام من اخر الليل وقد اوتر في اوله يصلي ركعتين ركعتين ولا يوتر. لانه لا وتران في ليلة واما اذا كان يصلي مع الامام مثلا في في في التراويح ثم سلم الامام من الوتر وعنده نية ان يصلي من الليل فيقوم يأتي بركعة حتى فيكون قد اوتر يجعل الوتر من اه اه اخر اه صلواته من الليل

هذا يقول السؤال الاخير هذا يقول باي دليل يكون الرد على من يقول لا يجوز الصلاة في اه في الليل اكثر من احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة. مر معنا الدليل لا شك ان الحديث ما زاد على احدى عشرة ركعة هذا يدل على الافضل والاكمل والاثم اما الزيادة فجائزة لعموم قوله عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم اذا خشى احدكم الصبح فليوتر اه بواحدة ونسأل الله ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يوفقنا لكل خير. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه

نسأل الله السماوات اذا اذن وهو يصلي يتم الصلاة التي هو فيها ان كانت ركعتين يتم الركعتين وان كانت واحدة يتمها لكن آآ اذان

الفجر اعلان بانتهاء الليل ودخول الصبح  
اذا كان بقي عليه شيء من صلاة الليل ثنتين آآ ثلاث او خمس او نحو ذلك يصلها من الضحى ويشفع الوتر والله اعلم. لو اراد؟ الذي  
يظهر والله اعلم اذا اذن فالاذان اعلان اه دخول الصبح. وانتهاء الليل. والسنة له  
لا يقوم يصلي وقد اذن بل السنة ان يستمع للاذان وان يردد مع المؤذن لان افضل عمل يفعل وقت الاذان هو سماع المؤذن واجابته.  
فلا يقوم يصلي وانما يؤخرها الى الضحى  
ويشفع الوتر والله اعلم